فلو قال شخص كم عندك دراهم صح ان يجاب بقوله واحد او اثنين
او ثلاثة او نحو ذلك واصولها اي اصول اسماء العدد
اثنا عشرة كلمة واحد اثنان ثلاثة اربعة خمسة ستة
سبعة ثمانية تسعة حتى ينتهي الى عشرة الحادي
عشر مائة و الثاني عشر الف وما عدى هذه متفرع عنها
بتثنية نحو مائتين والفين او جمع فياتي كالاف ومئين او مئات
او غيره فياتي نحو عشرين ثلاثين الى تسعين او تركيب كاحد
عشر او عطف كواحد وعشرين تقول واحد اثنان واحدة
اثنتان على القياس في الحاق علامة التانيث بالمونث
وحذفها من المذكر وقد جاء احد مكان واحد كقوله تعالى
قل هو الله احد وان احد من المشركين استجارك او ثنتان
بحذف الهمزة تخفيفا ثلاثة الى عشرة ثلاث الى عشر
بالحاق علامة التانيث بالعدد مع كون المعدود مذكرا
وحذفها من المونث مع كون المعدود مونثا على الوجه
في ذلك ان اصل اسماء الجماعات بالتاء الموافق ما ميز لمذكر مرة
وامة وعصبة اولانه يجوز تانيث الجمع كما ياتي انشاء الله تعالى
والمذكر سابق على المونث فاخذ تلك العلامة ولم يلحق بالمونث
ليلا يلتبس احدهما بالاخر تقول ثلاثة رجال اربعة رجال الى
عشرة رجال ثلاث نسوة اربع نسوة الى عشر نسوة

احد عشر

احد عشر اثنى عشر احدى عشرة اثنتا عشرة
على القياس في تانيث المونث وتذكير المذكر الا انهم غيروا
واحد الى احد وواحدة الى احدى للتخفيف ثلاثة عشر
الى تسعة عشر ثلث عشرة الى تسع عشرة بالحاق
علامة التانيث بالجزء الاول من العدد المذكر لما مر وحذفها
من الجزء الثاني كراهة اجتماع تانيثين فيما هو كالكلمة الواحدة
وبالحاق علامة التانيث بالجزء الثاني من المونث لعدم المانع
مع كونه جماعة مونث وتميم تكسر الشين من عشرة في المونث
كراهة اجتماع اربع حركات متواليات في كلمة واحدة مع
الامتزاج بما فيه فتحة والحجازيون يسكنونها لان السكون
احق عشرون واخواتها راس كل عقد الى تسعين
فيهما اي في المذكر والمونث على سوى تقول عشرون رجلا
وعشرون امراة ثلاثون رجلا وثلاثون امراة تغليبا للمذكر
على المونث كما في قوله الابوان للاب والام والاخوان للاخ والاخت
والقمران للشمس والقمر او استغنى بجمع المذكر لهما لكونه الاصل
وسابقا وفيه كفاية اذ التمييز فارق احد وعشرون
في المذكر احدى وعشرون في المونث كما مر فيهما يعني
بتذكير المذكر وتانيث المونث ووضع احد واحدى موضع
واحد وواحدة وكذلك في احد واحدى وبلغني الى احد واحدى
وتسعين ثم بالعطف بلفظ ما تقدم تقول ثلاثة وعشرون

Copyright King Saud University